

تاج العروس من جواهر القاموس

وقولُ الْمُصَنِّفِ : وهوَ قُمْوَعٌ أي كَصَبُورٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ : وَأَقْمَعَ ج : قُمْعٌ بِالضَّمِّ كَأَحْمَرَ وَحُمْرٍ مَحَلٌّ نَظَرٍ وَتَأْمُلٍ وَالصَّوَابُ : وهيَ قَمِيعَةٌ فَإِنَّهَا صِفَةٌ لِلْعَيْنِ لَا لِلرَّجُلِ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ : قَمِعَ الرَّجُلُ ثُمَّ عَلَى الْفَرْضِ إِذَا جَوَّزْنَا قَمِعَ الرَّجُلُ مِنْ بَابِ فَرَحَ فَالْقِيَّاسُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونُ فاعِلُهُ قَمِيعاً ككَتَفَ لَا كَصَبُورٍ وَانْظُرْ عِبَارَةَ الْجَوْهَرِيِّ : تَقُولُ مِنْهُ : قَمِيعَتٌ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ وَمِثْلُهُ الصَّاعِغَانِيُّ زَادَ الْأَخِيرُ : قَمِيعاً ثُمَّ قَالَ : وهوَ قُمْوَعٌ فِي شَعْرِ الطَّرِّحِ أَيْ بَضَمِ الْقَافِ حَيْثُ قَالَ : تَقَمَّعَ فِي أَطْلَالِ مُحَنِّطَةِ الْجَنَى صِرَاحُ الْمَآقِي مَا بِهِنَ قُمْوَعٌ فَهُوَ أَرَادَ بِهِ الْمَصْدَرَ وَأَشَارَ إِلَى أَنَّهُ جَاءَ فِي هَذَا الشَّعْرِ عَلَى خِلَافِ الْقِيَّاسِ فِي مَصْدَرٍ فَعَلَ بِالْكَسْرِ وَانْظُرْ عِبَارَةَ اللَّسَّانِ : وَقَدْ قَمِيعَتُ عَيْنُهُ تَقَمَّعَ قَمِيعاً فَهِيَ قَمِيعَةٌ ثُمَّ قَالَ : وَقِيلَ : الْقَمِيعُ : الْأَرْمَصُ الَّذِي لَا تَرَاهُ إِلَّا مُبْتَدِلَ الْعَيْنِ وَلَا إِخَالُ الْمُصَنِّفِ إِلَّا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ سِيَاقُ الْعُيَّابِ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنَ الْبَابِ .

وَالْقَمِيعُ فِي عُرْ قُوبِ الْفَرَسِ : أَنْ يَغْلُظَ رَأْسُهُ وَلَا يُحَدِّدَ وَهُوَ مِنْ عُيُوبِ الْخَيْلِ فَإِنَّهُمْ قَالُوا : يُسَيِّتُ حَبٌّ أَنْ يَكُونِ الْفَرَسُ حَدِيدَ طَرْفِ الْعُرْ قُوبِ وَبَعِضُهُمْ يَجْعَلُ الْقَمِيعَةَ : الرَّاسَ .

وَالْقَمِيعُ أَيُّضاً : دَاءٌ وَغِلَظٌ فِي إِحْدَى رُكْبَتَيْ الْفَرَسِ يُقَالُ مِنْهُ : فَرَسٌ قَمِيعٌ ككَتَفٍ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : قَامِيعٌ وَهُوَ غِلَظٌ وَأَقْمَعَ وَهِيَ قَمِيعَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَمِيعُ : عَظِيمٌ نَاتِيٌّ فِي الْحَنْجَرَةِ وَمِنْهُ الْأَقْمَعُ وَهُوَ الْعَظِيمُ .

قَالَ : وَالْأَنْفُ الْأَقْمَعُ : مِثْلُ الْأَقْعَمِ وَهُوَ الَّذِي فِيهِ مَيْلٌ وَسَيَّاتِي فِي الْمِيمِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعُرْ قُوبُ الْأَقْمَعُ : الْعَظِيمُ الْإِبْرَةِ وَقِيلَ : الْغَلِيظُ الرَّاسُ الْغَيْرُ الْمُحَدِّدِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَمِيعَةُ كَشْرِيْفَةٌ : النَّاتِيَةُ بَيْنَ الْأُذُنَيْنِ مِنَ الدَّوَابِّ ج : قَمَائِعٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْقَمِيعَةُ : طَرْفُ الذَّنَبِ وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ : مُنْقَطَعٌ

العَسِيبَ وَأَنْشَدَ بَيَّتَ ذِي الرُّمَّةِ هُنَا عَلَى هَذِهِ الصَّيْفَةِ .
وَيَنْدَفُضْنَ عَنْ أَقْرَابِهِنَّ بِأَرْجُلٍ ... وَأَذْنَابٍ حُصِّ الْهَلَابِ زُعْرُ
الْقَمَائِعِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَمَائِعُ كَشْرَيْفٍ : مَا فَوْقَ السَّانِسِينَ مِنْ
السَّانِمِ وَبَعِيرُ قَمْعٍ : كَكَتِفٍ : عَظِيمُ السَّانِمِ وَسَنَامُ قَمْعٍ أَيْضًا أَيْ :
عَظِيمٌ .

وَقَمْعَ الْفَصِيلِ كَفَرَحَ : أَجْذَى فِي سَنَامِهِ وَتَمَكَّ فِيهِ الشَّحْمُ كَأَقَمْعٍ
فَهُوَ قَمْعٌ وَمُقَمْعٌ .
وَقَمْعَ الدَّوَاءِ : قَمَحَةٍ .

وَقَمِيعَتُ عَيْنُهُ وَقَعَ فِيهَا الْقَذَى فَاسْتُخْرِجَ بِالْخَاتَمِ وَيُقَالُ طَرَفُ
قَمْعٍ كَكَتِفٍ : فِيهِ بَثْرٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى يَذْكَرُ نَطَرَ الزَّرْقَاءِ :
وَقَلَّ بَتٌ مُقْلَلَةٌ لَيْسَتْ بِمُقَرَفَةٍ ... إِنَّ سَانَ عَيْنٍ وَمَأْقًا لَمْ يَكُنْ
قَمِيعًا وَنَاقَةً قَمِيعَةً كَفَرَحَةٍ : ضَبِيعَةٌ .

وَكَذَا فَرَسٌ قَمْعٌ أَيْ : هَيُوبٌ وَقَدْ قَمِعَ إِذَا هَابَ كُلُّ ذَلِكَ فِي الْمُحِيطِ .
وَالْقُمُوعَةُ بِالضَّمِّ مَا صَرَرَتْ فِي أَعْلَى الْجِرَابِ وَالزُّمُوعَةُ : فِي أَسْفَلِهِ
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقُمُوعَةُ خِيَارُ الْمَالِ وَيُفْتَحُ وَيَحْرَكُ وَيُقَالُ لَكَ قُمُوعَةٌ
هَذَا الْمَالِ أَيْ : خِيَارُهُ أَوْ خَاصُّ بِخِيَارِ الْإِبِلِ خَمَّهٌ كُرَاعٌ .
وَالْمَقْمُوعُ : الْمَقْمُورُ الذَّلِيلُ الْمَرْدُودُ .

وَالْمَقْمُوعُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا أُخِذَ خِيَارُهُ يُقَالُ إِبِلٌ مَقْمُوعَةٌ وَكَذَلِكَ
سِلَاعٌ مَقْمُوعَةٌ : إِذَا أُخِذَ الْخَيْرُ مِنْهَا وَهُوَ مَجَازٌ